لقد أثبتت التجارب في المجتمعات النامية أن توفر التكنولوجيا المتطورة غير كاف للحصول على إنتاج عال بالكمية والجودة المطلوبتين، و لهذا تحرص هذه المجتمعات في العصر الحديث على تنظيم مواردها البشرية باعتبارها عنصرًا هامًا وأساسيًا من عناصر الإنتاج وذلك بتوجيهها وتدريبها ورفع مستوى أدائها، وقد برزت أهمية تنمية الموارد البشرية وتأكدت قيمتها بوجه خاص في الدول النامية لسد حاجتها من الأيدي العاملة المدربة لتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، وأصبح لزامًا عليها الاهتمام بها وتنميتها لحاجتها الملحة لها. للنهو ض ببرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث أصبحت الموارد البشرية تشكل ركنا أساسيا في عملية و بذلك أضحى التدريب من العمليات الهامة في تنمية الموارد البشرية وتطوير المؤسسات و المجتمع بصفة عامة، ومع تقدم العلم والتكنولوجيا المعاصرة بدأت معظم الدول النامية تهتم بالتدريب وتتخذه أساسا لتطوير وتنمية الموارد البشرية وذلك من خلال رسم سياسات وخطط تدريبية شاملة متكاملة لجميع مستويات وفئات القوى العاملة. كما بدأت توجه النشاط التدريبي وتقود خطاه وتهتم بجوهره أكثر من شكله، باعتباره مخططا ضخما يتناول سياسة تنمية المجتمع وتطويره، و تغيير أوضاعه عن طريق التدريب الشامل للأفراد العاملين في مختلف القطاعات ورسم خطة سليمة لإعداد وتنفيذ التدريب الحديث في مراكز تدريبية معدة لأنشطته المختلفة العامة والمتخصصة، لسد الفراغ والنقص الموجود به والعمل على إزالة تخلفه في شتى الميادين، سواء منها النظرية التي تتناول الأفكار والمعلومات العلمية والفنية وتنمية شتى ضروب المعرفة والتفكير المنطقي، أو العملية والتطبيقية التي تنمي خبراته والمهام الموكلة إليه، مع إلمامه بما تفرضه عليه الحياة في شتى مجالاتها وما تفرضه التجارب والخبرات والدراسات والأبحاث المختلفة، وتدريبه على حسن استخدامها في سد جانب التخلف والفراغ و العجز بين حالة المجتمع الراهنة وأفراده وما يجب أن يكونوا عليه، سواء أكان ذلك للمجتمع وقطاعاته وتحليل مشكلاته أم كان للأفراد العاملين به و ما يجب أن يكونوا عليه لمشاركتهم في الإنتاج والخدمات على المستوى المطلوب. ويساهم التدريب كذلك في مجالات أخرى منها تدريب الأفراد على استغلال المواهب والدوافع المتصلة بقدراتهم واستعداداتهم، فضلا عن تدريبهم على تجريب الأساليب القيادية بصورة يمكن معها تطبيق نواحي المعرفة واستغلال المواهب والمهارة في أداء أعمالهم بطرق سليمة وأساليب تحقق كفاية الإنتاج مع المحافظة على الحياة والاهتمام بالجوانب الإنسانية،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي